

يستفتونك + معالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري + 01-41

3441-30-80+1202

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين وصلاة وسلاما على النبي الامين واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مرحبا بكم احبتنا الكرام الى حلقة جديدة من برنامج الافتاء المباشر على قناة الرسالة الفضائية. اسعد بكم دائما واسعد بضيبي في الاستوديو معالي - [00:00:00](#)

الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن ناصر الشثري باسم فريق العمل نرحب بضيفنا اهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. بارك الله فيك واهلا وسهلا ارحب بك وارحب باحبي المشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا - [00:00:27](#)
مباركات. اللهم امين. مرحبا بكم وباسئلتكم واستفساراتكم على الارقام المتاحة على الشاشة اول اسئلة هذه الحلقة من العراق عبدالله تفضل سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله شيخ اه هل يجوز ان اسحب احد الاشخاص من الصف الاول في الصباح اه ليصلي معي اه في الصف الثاني لاننا - [00:00:45](#)

طيب السؤال الثاني السؤال الثاني ما معنى حديثه وهل يكب الناس على وجوههم بالنار الا حصاد والسنتين طيب طيب شكرا يا عبد الله شكرا يا عبد الله نواف من السعودية تفضل - [00:01:10](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته عندي عدة اسئلة. الاول؟ السؤال الاول في جملة اقولها كثير في الصلاة دائما هل هذا جائز يقول الصلاة طيب السؤال الثاني السؤال الثاني بالنسبة للوحي الى وعد شخصي حسوي له شيء مهم في المستقبل القيام بهدف واحد يعني له سنة سنتين هذي - [00:01:31](#)

المشكلة طيب تفضل يعني هل يجوز ان يقول ربنا اشرح لنا صدورنا طيب طيب تسمع اجابة ان شاء الله شكرا لك يا نواف من السعودية مريم تفضلي تفضلي انتي عالها - [00:02:08](#)

اه انا في الشيخ في تفضلي انا وحاولت طيب طيب طيب تسمعين الاجابة ان شاء الله وتوجيه الشيخ في موضوع الوسوسة اسأل الله عز وجل ان يشفيك وجميع من بلي بهذا الامر - [00:02:38](#)

اه شكرا للاخوة والاخوات جميعا. اه الاخ عبدالله شيخنا من العراق اه سأل عن اه كون الانسان يدخل المسجد اه وهو منفرد خلف الصف هل له ان يسحب احد من المصلين في الصف الاول - [00:03:24](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان المؤمن مطيع لما جاء عن الله عز وجل وعن رسوله صلى الله عليه وسلم كما قال سبحانه وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا - [00:03:37](#)

ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن ذلك ما يتعلق بطريقة اداء الصلاة قد قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي وقد امر الناس بان لا ينفردوا في صف وحدهم. هم. فقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة قال - [00:03:58](#)

لا صلاة لاذ خلف الصف كما ورد في السنن باسناد صحيح في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده فامر ان يعيد الصلاة - [00:04:21](#)

ولذا فان المؤمن يحرص على اداء الصلاة مع صفوف المصلين بحيث لا ينفرد في صف وحده واذا قدر انه اتى متأخرا فانه لا يناسب ان يقوم بسحب احد من الصف المقدم ولو كان وحده - [00:04:38](#)

وذلك لانه لا يعلم هل يرضى من يقوم بسحبه او لا يرضى ولذلك فهو بالخيار بين امرين اما ان يتقدم فيصلي مع الامام في نفس صف الامام واما ان يطلب من المصلين فيقول - [00:05:00](#)

من اراد ان يتأخر فيحسن اليه ويكون له مثل اجري فمن اراد منهم الاجر والثواب رجع برضا من نفسه واختياره ورد في جذب المصلي حينئذ. هم. احاديث لا تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ولكن القاعدة انه لا - [00:05:19](#)

والزام الانسان بشيء لا يرغبه وآآ من غير صاحب الولاية وبالتالي نقول لا يسحب احدا من المصلين ولا يجذبه وانما يبنهم فمن اراد الاجر والثواب رجع وبالنسبة للمصلين اذا رجع الواحد منهم الى الصف الاخر - [00:05:44](#)

ليقيم الصف مع اخيه فان له اجر الصف الاول كاملا كما ان له اجر التصديق على ذلك الرجل الذي صلى خلفه. هم اللي صلى معه وقت تقصد شيخنا؟ نعم السؤال الثاني يا شيخنا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهل آآ يكب الناس في النار - [00:06:09](#)

اه على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم. يريد اه معنى هذا الحديث او هذا اللفظ من الحديث هذا الحديث قد رواه اهل السنن باسناد قد تكلم فيه جماعة من اهل العلم - [00:06:30](#)

فانه وان صححه الامام الترمذي لا ان طائفة من اهل العلم تكلموا وقالوا بانه من رواية عاصم ابن ابي النجود القارئ المشهور وروايته عن ابي وائل متكلم فيها قد ضعفها جماعة من اهل العلم ابو وائل شقيق ابن سلمة من الثقات ومن روايات من رواة الصحيح - [00:06:48](#)

لكن رواية عاصم عنه فيها كلام لاهل العلم ولذلك ضعف جماعة هذا الحديث بهذه العلة ورأى اخرون آآ تقوية هذا اللفظ بورود روايات اخرى آآ واسانيد اخرى وعلى كل فقوله وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم - [00:07:15](#)

يعني ان من يدخل النار على نوعين منهم من يكب على وجهه ومنهم من يدخل بطريقة اخرى غير هذه الطريقة. هم. فالكب على الوجه انما يكون نتيجة ما يكون من - [00:07:43](#)

اللسان وهذا معنى قوله الا حصائد السنتهم. اي نتيجة العمل الذي عملوه والاقوال التي تلفظوا بها بالسنتهم وفي هذا ما يجعل الانسان يتحرز في كلامه ويخشى ان يؤاخذ بالفاظه التي يتكلم بها - [00:08:00](#)

فقبل ان تقول القول عليك ان تنظر في ذلك القول هل يقربك الى الله؟ هل تستجلب به رضا رب العزة والجلال هل يرفع درجتك في الجنة او يكون من اسباب نزول هذه الدرجة - [00:08:24](#)

وحصائد اللسنة مما يؤاخذ الانسان به انواع متعددة منها الكذب على الله في صفاته والكذب على الله في ربوبيته والكذب على الله في الاحكام الشرعية والكذب على انبياء الله ومنه نبي - [00:08:42](#)

صلى الله عليه وسلم ومن ذلك الاستهزاء بالخلق والغيبة والنميمة والكذب فهذه كلها من افات اللسان التي على الانسان ان يجتنبها وان يحذر من سوء عاقبتها. الاخ نواف شيخنا يقول اعتدت - [00:09:02](#)

في صلاتي وخصوصا في السجود ان اكرر هذا الامر او هذه العبارة هذا من فضل ربي يقول خصوصا اذا كان وجدت من نفسي بعض العجب والغرور بما افعل من العبادات - [00:09:23](#)

اذا اراد الانسان ان يزيل ما يكون في نفسه من عجب فانه لا حرج عليه في ان يتكلم بهذه الكلمة بشرط الا يجعل لها ترتيبا والا يجعل لها عددا معين يلتزمه - [00:09:37](#)

واوصيه بان يبحث عن الفاظ اخرى بحيث يفاوت بينها ولا يجعلها مستمرة على لفظ واحد. كان يقول الحمد لله الذي وفقني لاداء هذه هي الصلاة والحمد لله الذي جعلني اسجد له ونحو ذلك من الالفاظ التي فيها نسبة الفضل الى رب العزة والجلال - [00:09:54](#)

سأل شيخنا عن انه يعد بعض الناس لو وعد شخصا ان يفعل له امر او يجلبش له شيء ولكن ما حدد الوقت يقول التأخر في لمدة اشهر او ربما سنة - [00:10:19](#)

هل فيه بأس؟ الوعد والعهد على نوعين. هم. النوع الاول ما يكون في مقابلة عمل او في مقابلة جميل. هم. فهذا يلزم الانسان ان يأتي به وعليه ان يبادر به فانه لا يعلم ما العوارض التي تعرض له. هم - [00:10:33](#)

قد يكون هناك تحديد لوقت هذا العوظ الذي يدفعه بواسطة هذا الوعد الذي عقده على نفسه وبالتالي عليه ان يلتزم بذلك والنوع الثاني من انواع الوعود ما يكون على جهة الابتداء بدون ان يكون في مقابلة فضل واحسان يقدمه الموعد له - [00:10:57](#) وهذا جماهير اهل العلم على ان الوفاء به من المستحبات ومن الاعمال الصالحات لكنهم لا يرون وجوبه. وهذا هو مذهب الائمة الاربية وعند فقهاء الظاهرية انه يلزم الوفاء بالعهود والوعود التي عقدها الانسان على نفسه - [00:11:23](#) ومذهب الجمهور ارجح لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر بان الصدقة لا تلزم الا بعد مضيها في يد الفقير. مهم يسأل عن الادعية يا شيخنا الواردة بالصيغة المفرد - [00:11:47](#)

لو الانسان اه قرأها بصيغة الجمع او كذلك العكس الاولى والاحسن ان يقول الانسان الفاظ الدعاء بلفظ الافراد اذا كان وحده لما في ذلك من اظهار الخظوع والاحساس بالفقر لله جل وعلا - [00:12:06](#)

ولما في ذلك من الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته فانهم حينما كانوا يدعون لانفسهم كانوا يدعون بضمير الافراد ولذا انظر مثلا لقوله رب اغفر لي ولوالدي وللمن دخل بيتي مؤمنا الاية - [00:12:30](#)

واما اذا كان مع الانسان اخرون فحينئذ يدعو بضمير الجمع فيقول ربنا اغفر لنا وارحمنا وهكذا فيما يتعلق بدعاء القنوت فان النبي صلى الله عليه وسلم علم الحسن بن علي رضي الله عنهما ان يقول في القنوت اللهم اهمني في - [00:12:53](#)

لمن هديت وعافني فيمن عافيت ولذا فان الاولى بالانسان عند دعائه منفردا ان يقول الدعاء بلفظ الافراد لا بلفظ الجمع. مهم. الاخت مريم اه من السعودية آآ لديها بعض الوسواس في النجاسة وفي الطهارة وتتأخر كثيرا في الصلاة وآآ استمتعتم شيخنا الى تأثرها من من هذا الامر - [00:13:19](#)

يعني وجدت فيه بلوى عظيمة لها. اه تقول ما المخرج من ذلك هذه الوسواس انما هي من الشيطان الرجيم عدو الانسان الذي لا يريد بالانسان خيرا وهو انما اورد هذه الوسواس - [00:13:48](#)

من اجل ان يحزن المؤمن ومن اجل ان يثبته عن الطاعات وان يزهده فيها وبالتالي لا يجوز للانسان ان يستمتع لهذه الوسواس ولا ان يلتفت اليها ولا ان يؤدي اي عمل نتيجة لوجودها عنده - [00:14:07](#)

بل ان الاستجابة للوسواس معصية. يأثم الانسان بها وقد تكون سببا من اسباب غضب الله عليه وعندما تأتي هذه الوسواس للانسان بدعوى ان المحل لم يظهر مع انه قد غسله او بان اعضاء الوضوء لم يكتمل الماء فيها. مع انه قد غلب على ظنه وصوله - [00:14:29](#)

الماء الى اجزائها فحين اذ يحرم عليه الاستماع لهذه الوسواس ويكون اثما بالاستجابة لها والواجب عليه الا يلتفت لهذه الوسواس والا يضع لها اي قيمة او اي وزن بل عليه ان يستمر - [00:14:56](#)

في طاعته وهكذا عندما تأتبه الوسواس ليعيد الصلاة او يكررها فحين اذ يكون تكرارها من المحرمات التي يأثم بها الانسان ويكون عاصيا لربه جل وعلا. ومن ثم فالوصية لاخواني الا يلتفتوا لهذه - [00:15:16](#)

وان لا يضعوا لها قيمة ولا وزنا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل به او فما دام الامر مجرد وسواس في النفس - [00:15:38](#)

من غير ان يستجيب الانسان لها او يلتفت اليها فانه لا يأثم بذلك بل يكون مأجورا عليه. لكنه متى آآ استجاب لها وامتلح لما يكون فيها واعاد عبادته من اجلها فانه يكون بذلك مطيع - [00:15:56](#)

للشيطان لا مطيعا لله. مستحقا للائم لا نائلا للاجر ومن ثم فوصيتي لاختنا الكريمة ومن مائلها ان تتقي الله في نفسها والا تلتفت لتلك الوسواس والا تستجيب لها باي نوع من انواع الاستجابة - [00:16:16](#)

وهكذا عليها ان تكثر من ذكر الله جل وعلا. والاستعاذة من عدونا الشيطان الرجيم. كما ان عليها ان تضع برنامجا يوميا مزدحما بالاعمال ليشغل ذهنها عن التفكير في مثل ذلك - [00:16:41](#)

هم. استأذنكم استقبال بعض الاتصالات معنا من الاردن عبر تفضلي السلام عليكم يا شيخ. وعليكم السلام ورحمة الله. سؤالك؟ لدي ثلاثة اسئلة. تفضلي الاول. السؤال الاول اه حكم الاحتفال بالمولد - [00:17:01](#)

في شيوخ يحكمون بدعة وشيوخ يحكوا انه حلال. طيب. حاب استفسر. الثاني اه بعد صلاة الفجر اه يعني بعد الاذان الثاني آآ اصلي ركعتين السنة واحاول اجلس عالجنبي واحط ايدي تحت خدي ارتدام بسنة النبي - [00:17:15](#)

هل هذا الفعل صحيح يعني او لا؟ عبين ما يقيم الصلاة واصلي. طيب. السؤال الثالث انا يعني مديرة مدرسة. فلما افوت عالغرف التصفية ارد الطلاب يوقفوا فانا سمعت انه الرسول صلى الله عليه وسلم نهى انه تفوت عينها تكون يكونوا قاعدين يوظفوا مثلك. بس حاب اعرف - [00:17:35](#)

العبارة طيب الله يعافيك من معنا ابو فيصل من السعودية تفضل بعد فظلك الله يحفظك واياك الله يسعدك السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله السلام ورحمة الله وبركاته آآ سؤالي للدكتور سعد الله يخليه ويطول بعمرك - [00:17:55](#)
سلمت آآ اول شيه انا اهني نفسي اني اسمع صوت كثير هنأك الله بالايمان حبيبي يا شيخ الله يخليك لي ويطول لي عمرك استفسار بسيط وهو خاطر دايم في المسجد - [00:18:12](#)

الا وهو حديث النفس دائما من ثلاث شهور وهو يغلبني حديث النفس بموضوع الطلاق. انا ما توقفت ولا عزمت ولا قمت طيب. هل هل اثم عليه هنا يا شيخ ولا يقع على شيه مع العلم يا شيخ اني مواظب يا رب لك الحمد على الصلاة وعلى الاذكار صباحا ومساء - [00:18:29](#)

طيب لكن سبحان الله دائما يغلبني بالوحدة الوحدة يغلبني فقط طيب طيب تسمع ان شاء الله اجابة الشيخ وتوجيهه شكرا لك ابو فيصل من معنا علي من السعودية تفضل الو السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله تفضل - [00:18:53](#)
عندما لماذا يعني تتعب يعني اذا وضعته الاصابع الاخيرة اه طيب طيب السؤال اه السؤال الثاني حتى يكون فترات طويلة وما احد ما يتبعه في الاخير دفع المبلغ فهل على الزكاة او لا؟ هل هذا المبلغ؟ عليه كم؟ ولا ما ولا معنى الزكاة؟ حتى ابلغ النصارى - [00:19:11](#)
طيب طيب. طيب واضح. واضح. واضح الله يسعدك معنا عبد الله من الامارات تفضل السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بالنسبة ومسلم وعاد الصلاة ثاني مرة ثاني مرة هاي جايز ولا ما هو جاي - [00:20:03](#)

ماذا فعل هو؟ اعاد الصلاة كاملة صح طيب طيب تسمع الاجابة ان شاء الله شكرا جزيل للاخوة والاخوات جميعا. اه شيخنا الاخت عبير تسأل عن الاحتفال بالمولد النبوي من المعلوم - [00:20:40](#)
ان اكمل الهدي هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام ومن ثم من اراد ان يصل الى الدرجة العليا فعليه ان يكون مقتديا برسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذا قال الله عز وجل - [00:20:58](#)

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كانوا يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا وقال جل وعلا مبينا ان اتباع نبيه هو الطريق الى استجلاب محبة الله جل وعلا - [00:21:15](#)
قال سبحانه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم اكثر من يعرف دين الله من البشر هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة ولذا قال انا اعلمكم بالله انا اعلمكم - [00:21:34](#)
قم بالله واتقاكم له فمن اراد ان يحظى بدرجة عالية في دين الله فعليه ان يقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:55](#)

لم يحتفل بهذا اليوم يوم المولد النبوي ولم يكن من شأنه ان يضع له ايا من الامور التي يفارق بها ذلك اليوم عن غيره من الايام وهكذا صحابته الاجلاء الذين هم افضل الانبياء بعد رسولها - [00:22:12](#)
لم يكن منهم احتفال بهذا اليوم بل ان العصور الثلاثة التي شهد لها النبي صلى الله عليه وسلم بالخيرية لم تحتفل بهذا اليوم حينئذ علينا ان نقتدي ونتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:33](#)

فان قال قائل باننا من محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم نقتدي به قيل ان محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم امر مطلوب. محبوب لله عز وجل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه - [00:22:54](#)
ذاق بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما ولكن المحبة الحقيقية تكون بطاعة الانسان لهذا النبي الكريم

وبسيره على طريقته وبعمله بطاعة الله جل وعلا كما كان - [00:23:14](#)

من شأنه صلى الله عليه وسلم فان قال قائل هذا يوم نجتمع فيه لنقرأ سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل هنا اشكال اخر حيث حصرتم السيرة بيوم واحد - [00:23:37](#)

ومن المناسب ان يخصص الانسان جزءا من وقته في كل يوم من ايامه لقراءة سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. ليتمكن الانسان من الاقتداء به ثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وضع لنا قاعدة مستمرة - [00:23:54](#)

الا وهي ان دين الله قد اكتمل واننا لا نحتاج معه الى زيادات كما قال جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ومن ثم في اضافة مراسم جديدة لشرع الله. كالاحتفال بيوم المولد فاننا لا نقبلها لان - [00:24:16](#)

حين قد اكتمل قبل ذلك ثم ان الانسان عندما يحتفل بولادة المصطفى صلى الله عليه وسلم يكون بذلك قد احدث امرا جديدا في دين الله لم يكن من شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قال النبي صلى الله عليه - [00:24:42](#)

وسلم كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة فان قال قائل بان البدعة منها ما هو حسن ومنها ما هو ليس كذلك. قيل ظاهر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كل بدعة ظلالة - [00:25:06](#)

ثم انظر لقول الله جل وعلا على وجه الانكار ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله وانظر لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. من عمل عملا ليس - [00:25:26](#)

امرنا فهو رد وبالتالي لا نحتاج الى هذا الاحتفال ثم ان هذا الاحتفال انما هو بمناسبة واحدة قبل نبوة النبي صلى الله عليه ان لم ولو فتح باب الاحتفال لكانت هناك مناسبات اولى بالاحتفال من ذلك اليوم - [00:25:46](#)

فمن امثلة ذلك يوم هجرته ويوم انتصاره في بدر ويوم هزيمة المشركين في الخندق والى غير ذلك من المواطن الكثيرة والحوادث العظيمة يوم العقبة ويوم البيعة ويوم واياهم الوفود الى غير ذلك. وبالتالي ليس هذا من - [00:26:10](#)

مم. الوقائع التي يكون لها اثرها في التاريخ ثم ان من فعل ذلك انما شاهد اهل الديانات الاخرى يحتفلون بيوم مولد معظمهم ولذا ساروا على طريقته ومن هنا فنحن لا نحتاج الى اختراع هذه الامور التي لم تكن في عهد رسول الله - [00:26:36](#)

الله عليه وسلم. واول ما احتفلوا بهذا اليوم كانوا يحتفلون في يومين. يعني لما جاء القرن الرابع وبدأوا يحتفلون كانوا يحتفلون يومين في اليوم الثامن واليوم الثاني عشر لماذا؟ لانه لم يثبت جزما يوم ولادة رسول الله صلى الله عليه - [00:27:04](#)

وسلم لان الناس في يوم ولادته لم يكونوا يلتفتون لتسجيل ولادات الصبيان عندهم. فانهم لم يدر بخلدهم ان يكون لهذا المولود الشأن العظيم بنزول رسالة رب العزة والجلال عليه ولذا فاننا لا نحتاج الى ان نحفل بهذا اليوم - [00:27:24](#)

ولا نحتاج الى ان نخالف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وطريقته التي سار عليها بترك الاحتفال في ذلك اليوم. ولو كان الاحتفال له مزية ولرغب الشرع فيه ولما سكنت النصوص عن - [00:27:52](#)

الحث على الاحتفال به. ومن هنا فوصيتي لاخواني جميعا ان يتقربوا الى الله جل وعلا قربات الدائمة لا بالمحدودة في يوم محدد. فان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال احب العمل الى الله ادم - [00:28:12](#)

وان قل وقد شاهدنا ويشاهد الناس من خلال تصوير هذه الاحتفالات من المنكرات الشيع العظیم مرة اه نجد انهم يدخلون في مخالفات عقدية ومرات في مخالفات سلوكية رأت في اه مخالفات متعددة. ولذا لم يجر عليهم احتفالهم الخير. وانما جر عليهم -

[00:28:32](#)

خلاف ذلك. وهكذا آ اذا نظر الانسان في اعداد المحتفلين يجد من فضل الله عز وجل ان الناس تقل اعدادهم في هذه الاحتفالات مع مرور السنين بسبب ما يكون عندهم من المواعظ ومن تذكيرهم بطريقة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه وطريقة اصحابه رضوان

الله - [00:29:05](#)

عليهم حيث لم يكونوا يحتفلون بهذا اليوم. نعم. السؤال الثاني شيخنا تقول بعد اذان الفجر الاذان الثاني عند دخول وقت الفجر اصلي سنة الفجر الراجعة ثم بعد ذلك قبل ان نصلي الفجر اضطجع آ قليلا اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:35](#)

فهل هذه سنة وثبتت عنه عليه الصلاة والسلام الاضطجاع ما بين سنة الفجر وصلاة الفجر للعلماء فيها ثلاثة اقوال مشهورة. هم. القول الاول ان هذا الاضطجاع من الواجبات وقد قال به طائفة من الظاهرية - [00:29:55](#) واستدلوا عليه بما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع قبل ان يصلي الفجر ولكن هذا الحديث فهم قالوا بانه فليضطجعه هنا فعل مضارع مسبوق بلام الامر فيفيد الامر - [00:30:16](#) والصواب ان هذا اللفظ انما ورد ورواه الراوي بالمعنى فانقلب عليه فاصل الحديث انه فعل نبوي فقلبه الراوي فجعله لفظا ولعله من الادراج حيث تكلم ذلك بعض التابعين ادرجه من بعدهم في الحديث ثم حذف الفعل - [00:30:41](#) والقول الثاني بان هذا الاضطجاع من المستحبات. مهم. لوروده عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يضطجع ما بين ركعتي الفجر وصلاة الفجر - [00:31:08](#) والقول الثالث بان هذا من المباحات. مهم. ولعل هذا القول اظهر فان فعل النبي صلى الله عليه وسلم للنوم ليس من الافعال العبادية التي يتقرب بها لله جل وعلا فانما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من الافعال على اربعة انواع - [00:31:26](#) النوع الاول الخصائص التي يختص بها كقوله تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت للنبي ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خاصة لك من دون المؤمنين والنوع الثاني من الافعال التي فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الافعال التي وقعت بيانا - [00:31:49](#) حكم شرعي فانها تأخذ حكم ما هي بيان له ولذلك قالوا بان الوقوف في خطبة الجمعة من الواجبات لانه فعل النبي صلى الله عليه وسلم فيندرج في النص الوارد بالالزام بخطبة الجمعة - [00:32:17](#) والنوع الثالث من افعال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعله على جهة القربى والعبادة فهذا يكون حكمه على الاستحباب والنوع الرابع ما فعله صلى الله عليه وسلم على جهة العادة - [00:32:40](#) او الجبلية كذهابه وايابه وجلوسه في المواطن التي جلس فيها ونحو ذلك فهذا يكون على الاباحة على الصحيح ولا يصح للانسان ان يتقرب لله عز وجل بفعل شبيه منه والذي يظهر ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر انه من هذا القسم الرابع. مهم - [00:32:57](#) اه السؤال الثالث تقول انا مديرة مدرسة وادخل على اه الفصول فتقف لي الطالبات او الطلاب سمعت ان هذا فيه نهي هل هذا صحيح الذي نوصي به اخوتنا ان يفصلوا فصول الطلاب عن فصول الطالبات - [00:33:29](#) والا يجعلوا الطلاب يدرسون مع الطالبات فان هذا من الاختلاط الذي نهى الشرع عنه والناظر في النصوص الشرعية بطريقة المصطفى صلى الله عليه وسلم وفي اوامر الشرع يجد ان ابعاد الاختلاط بين الرجال والنساء هو السائد في احكام هذه الشريعة - [00:33:49](#) ولذا قال صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اولها وشرها اخرها وشهرها اولها قد وضع النبي صلى الله عليه وسلم بابا بالمسجد للنساء ينفردن بالخروج منه - [00:34:17](#) ومن هنا فوصيتي لاهل التعليم ان يفصلوا فصول مواطن دراسة الطلاب عن مواطن دراسة الطالبات والاولى في ذلك ان يخصصوا مدارس خاصة للطلاب واخرى الطالبات وبالتالي فدخول الرجل على الطالبات - [00:34:40](#) او دخول المرأة على الطلاب لا يتوافق مع ما ورد في نهي النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فاياكم والدخول على النساء اه السؤال للاخ علي يقول وهل يحدث الكثير من الناس السجود يا شيخنا على اطراف الاصابع - [00:35:07](#) الكثير من الناس لا يمكن كل الاصابع اما لعذر او لغير عذر ورد في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم - [00:35:29](#) وذكر منها القدمين ولذلك فانه اذا كان هناك ارتفاع للقدم عن الارض بحيث لم يصل جزء من القدم للارض فان الصلاة تبطل بذلك. لكون المصلي لم يأت بركن من اركان - [00:35:44](#) الصلاة الا وهو ركن السجود حيث لم يسجد على مقتضى الامر الشرعي ولكن هذا الواجب يسقط بوضع اي جزء من القدم على الارض

فلو قدر انه وضع اصبع الابهام فقط. مهم. او اصبع الوسطى فقط. فانه يعد بذلك قد سجد على قدمه. وبالتالي تصح - [00:36:03](#) وصلاته والاولى والمستحب في هذا الامر ان يقوم الانسان بتوجيه اصابعه حال السجود الى جهة الكعبة ان يقوم بتوجيه اصابع قدمه حال السجود الى القبلة فهذا هو الاكمل وهو الموافق لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - [00:36:32](#) يقول انه اعطى شخصا اه سلفة وقال اني اه لا اريدها منك الا اذا تزوج الابن فتزوج ابنه وطالب بها اكثر من مرة ولكن لم يعد هذه السلفة فاعادها الان يقول هل عليها زكاة - [00:36:57](#)

الديون التي تكون للانسان على الآخرين على نوعين. هم. النوع الاول ما يعسر تحصيله كالديون على المماطلين والديون على المعسرين فهذه لا تلزم زكاتها قد قال طائفة بانه يزكيها متى قبضها لعام واحد. وقال اخرون بانه يستأنف حولا جديدا - [00:37:14](#) بها وبالتالي فهذا بالنسبة للديون التي على المعسرين او المماطلين. مهم. والنوع الثاني الديون التي تكون على الموسم الباذلين فهذه يجب على الانسان ان يقوم بزكاتها في كل عام. لكونه يتمكن من طلبها ولكونه - [00:37:42](#) ليتمكن من استثمارها والعمل بها آآ الاخ عبد الله من الامارات يقول صلينا خلف امام صلاة الظهر فلما جلس للتشهد الاول آآ سلم سهوا منه ثم نبهناه بعد آآ السلام فقام فصلى الصلاة كاملة اربع ركعات - [00:38:07](#)

اخطأ هذا الامام بكونه استأنف صلاة جديدة. هم وكان الاولى به ان يكمل صلاته الاولى وقد ورد في حديث ذي الديدن الخرباق رضي الله عنه حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى احدى صلاتي العشي - [00:38:27](#) فانصرف من اثنتين ثم قام في طرف المسجد كالمغضب ثم قام ذو الديدن فقال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت فقال صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن - [00:38:54](#)

ثم فقال بلى قد نسيت فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر وعمر فقال حقا ما قال؟ فقالوا نعم فقام صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين الباقيتين من صلاته - [00:39:10](#) ثم سلم ثم سجد سجدين للسهو ثم سلم مرة اخرى فهذا هو هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن ثم كان الاولى بالامام ان يقتدي بنبي الرحمة صلى الله عليه - [00:39:30](#) ايوا سلم. شيخنا ما يكون بين الامام وبين آآ المأمومين في التأكد من كونه سهاء ام لم يسهو؟ هل تؤثر على اكمال الصلاة؟ هذا الحديث الذي وقع انما هو حديث لمصلحة الصلاة. هم - [00:39:48](#)

ومن شخص لا يتأكد انه في الصلاة فكما ان ذا الديدن تكلم والنبي صلى الله عليه وسلم جاوبه ومع ذلك اكمل قلنا فان سؤال الامام عن اه الحال وكلام المأمومين فيما يتعلق بذلك لا يبطل الصلاة ومن ثم لا يلزمهم بتجديد - [00:40:06](#) واعادتها مرة اخرى. هم قلنا للاخت آآ ام اروى تقول كيف ارغب ابنتي الصغيرة في الصلاة عمرها ست سنوات هل علي ان اجبرها على الصلاة حتى تألف اه الاستمرار عليها - [00:40:30](#)

عندنا عدد من الوصايا التي يترتب عليها تعليم الابناء الصلاة. مهم فاول تلك الوصايا تعليم الابناء كيفية الصلاة فهذه الابنة التي هي ابن ستة او سبع سنوات تبدأون تعلمونها الصلاة وكيفية الصلاة تهيئة الصلاة - [00:40:46](#) وثانيا اداء الصلوات امامها. مهم. بحيث تشاهدهم وقد تشاركهم في بعض الصلاة ثم تتعود عليها وثالثا مما اوصي به وضع محل للصلاة. مهم. في زاوية من زوايا البيت بحيث يتمكن الاطفال من رؤية تلك الزاوية ومن ثم تتعلق قلوبهم بما بما يؤدي فيها - [00:41:11](#)

وقد قال تعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. لا نسألك رزقا والعاقبة للتقوى وقال النبي صلى الله عليه وسلم علموا ابنائكم الصلاة لسبع وفي لفظ مروا ابنائكم بالصلاة لسبع الحديث. نعم. اه تسأل ايضا تقول كيف احصن اه اه - [00:41:40](#) ابنتي من العين والحسد اريد طريقة لذلك آآ لان يخشى عليها من العين اولا ينبغي بالانسان فيما يفعله من الادعية والرقى ان ينوي بذلك التقرب لله عز وجل ان يستجلب رضاه وان يحصل على اجره وثوابه - [00:42:08](#) والا يكون هم الانسان منحصر في الدنيا وما يحصل فيها من انواع الاداء بل عليه ان يستشعر ان امامه يوما عظيما وبالتالي فهذا

الطفل عليه اه واجبات شرعية وكذلك هو محتاج الى - [00:42:32](#)

ان يعلم كيف يتجه بقلبه الى الاخرة ليتعلق بها. فانه بذلك تصلح حاله وبالتالي يكون حريصا على اداء الصلاة مع الجماعة وهكذا ايضا ينبغي بالوالدين ان يعودوا ابنائهم الذكور على ان يصلوا مع جماعة - [00:42:54](#)

في المسجد حتى يكون ذلك امرا معتادا عليه عندهم وكذلك من المناسب استجلاب هؤلاء الصبية لتعليمهم تعليما تطبيقيا للصلاة وكيفية ادائها هكذا الحديث الصريح مع هؤلاء الصبية الصلاة واجبة. لا يمكن ان يعفى لاحد في ترك الصلاة ونحو ذلك هذا مما يعود الابناء - [00:43:18](#)

على الصلاة والوصية الوصية بالاولاد ان يكثر من الدعاء لهم. هم. فان الانسان في اشد الحاجة ان يدعى له وفي دعاء الوالد لولده مظنة لاجابة الدعاء آآ هنا من اسئلة تويتر الاخت خديجة تقول في قول الله عز وجل اما آآ - [00:43:49](#)

واما السائل فلا تنهر. هل يجب على الانسان ان يعطي الصدقة لجميع السائلين حتى ولو كان بعض السائلين لا يظهر عليهم الاحتياج ومنهم من اخذ التسول اه كمهنة وهم شباب - [00:44:17](#)

قوله فلا تنهر يعني لا ترفع الصوت عليه بطرده وابعاده عنك وانما عليك ان تتلفظ باللفظ الجميل ولا يلزم اعطاء السعي اذا سأل وانما يستحب لذلك ودليل الاستحباب قوله تعالى واتي المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل - [00:44:30](#)

لين فحث على اعطاء السائل قد قال تعالى والذين في اموالهم حق للسائل والمحروم بالاية الاخرى والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم ولكن ينبغي ان يلاحظ هنا عدد من الامور - [00:45:00](#)

اولها ان من تعلمه فقيرا اولى بالصدقة من ذلك السائل خصوصا اذا كان الاول من القرابة قد قال النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة على ذي الرحم ثنتان صدقة وآآ صلة - [00:45:23](#)

وهكذا على الانسان ان يشاهد الحال الظاهر من ذلك السائل فان كان الحال الظاهر منه انه يتمكن من العمل او انه غني فانه لا يعطى الا ان يخبر بانه لاحظ فيها لغني ولا لذي مرة قوي. كما ورد - [00:45:45](#)

لان رجلين جلدن سأل النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاهما وقال لهما انها لا تحل لرجلين او لرجل لرجلين لا تحل لقوي ولا ذي مرة ولا قوي وبالتالي فان اعطاء من نشعر ومن نعلم بفقرهم وحاجتهم اولى من اعطاء ذلك - [00:46:11](#)

مجهول وحينئذ يعلم بان بعض السائلين قد يكون منه ايداء وقد يكون منه اعتداء وتجاوز وبالتالي فان كفه وابعاده عن الاعتداء والاذى مشروع لانك بذلك تكفه عن المأثم وقد قال الله تعالى واتي واتي ذا القربى حقه والمساكين وابن السبيل - [00:46:43](#)

والسائلين وقال في آآ قوله جل وعلا واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك فقُل لهم قولا ميسورا فهذه الاية في سورة الاسراء تعني ان آآ هؤلاء الذين يعطون آآ من اليتامى والمساكين اذا كان الانسان ليس عنده شيء من المال صرفهم باللفظ الجميل والكلام -

[00:47:11](#)

طيب والوعد الحسن. ولذا قال واما تعرضن عنهم. يعني ما تعطيهم. هم. ابتغاء اه رحمة ترجوه فقل لهم قولا ميسورا. يتكلم معهم بالكلام الجميل السهل اليسير الذي تذكرهم فيها بالله جل وعلا - [00:47:42](#)

ان يقولوا لك ان يقول لهم الارزاق بيد الله. فاوصيكم بكثره دعائه جل وعلا. وتضرعي يديه سبحانه وتعالى. هنا من اسئلة تويتر آآ يقول في الجلسة بين السجدين اقول اللهم اغفر لي وارحمني واهدني واجبرني وعافني وارزقني - [00:48:02](#)

ارفعني واكمل اه رب اغفر لي رب اغفر لي. هل ذلك يؤثر على صحة الصلاة؟ ام هذا الذكر الذي تقوله هو ذكر مشروع وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث - [00:48:22](#)

اه مختلفة ولذا فانك اه ممن يردع لهم الاجر والثواب بالتزامك بهذا الدعاء. هنا احدي الاخوات تقول زوج لا ينفق ولا يقوم باي حقوق لاهل بيته اه ولا يرون منه الا الضرب والكلام البذيء والجارح. هل تجب طاعته؟ والحال هذا - [00:48:38](#)

الاصل انه تجب طاعته كقوله تعالى فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا وما تقوم به الزوجة من رعاية للزوج وقيام باموره ليس على جهة المقابلة يعني اذا انفق تقوم واذا لم ينفق لم تقم. هم. وانما هي تفعل ذلك لترضي رب العزة والجلال. ولتفي بالعقد الذي -

عقدته على نفسها. ولتكون بذلك ممن حصل الاجر والثواب من عند رب العزة والجلال وبالتالي فبالنسبة للنفقة هذا بابها لوحده تطالبه وتساءله وتترفق به في هذا الامر واما بالنسبة لبقية الامور فان حق الزوجية قائم - [00:49:26](#)

وبالتالي يجب عليها ان تقوم بذلك الحق. مم. هنا الاخت ندى تقول اذا اكتفى المصلي بقول اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خضع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي في الركوع دون ان يقول سبحان ربي العظيم هل يكون - [00:49:49](#)

كوعه باطلا اختلف اهل العلم في قول سبحان ربي العظيم في الركوع فذهب الامام احمد الى انه واجب ومعنى كونه واجبا ان من تركه نسيانا لم يؤثر ذلك على صلاته - [00:50:08](#)

وان من تركه متعمدا فانه تبطل صلاته بذلك واستدل على ذلك بما ورد انه لما نزل قوله تعالى فسبح باسم ربك العظيم قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوه في سجودكم - [00:50:26](#)

ويجعل فعل الامر ركوع لا. اجعلوه في ركوعكم اجعلوا هذا فعل امر والاصل في الاوامر ان تكون للوجوب واخرون هو مذهب الجمهور قالوا بان قول سبحان ربي العظيم في الركوع من المستحبات لا من الواجبات. مهم. قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث المسبي في - [00:50:45](#)

صلاته لم يرشده الى هذا القول في الركوع والاولون يجيبون بانه قد انصب اهتمامه على تعليمه ما تصح صلاته به مما شاهد خطأ فيه وهناك قول ثالث بانها سنة مؤكدة - [00:51:10](#)

وهذا اللفظ يعني ان من تركه مرة او مرتين لا ياثم بخلاف من اصر واستمر في تركه له والذي نرجحه هو القول الاول. هم. بايجاب هذه اللفظة على مرة واحدة في الركوع. فقد كان مما - [00:51:34](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد امرنا باتباعه في ذلك الاصل ان نلتزم بذلك. اشكركم معالي الشيخ في ختم هذه الحلقة. بارك الله فيك واشكرك على حسن تقديمك - [00:51:56](#)

جزاك الله خيرا كما اشكر اخوتي فريق العمل على ما يبذلونه في ترتيب هذا اللقاء وتهيئته جزاهم الله خيرا كما اشكر المستمعين والمشاهدين الكرام بارك الله لكم ووفقكم الله لكل خير. واشكر اخوتي الذين تواصلوا - [00:52:13](#)

بارسال اسئلتهم او بالاتصال اه بالبرنامج جزاهم الله خيرا ورزقهم الله العلم النافع الصالح نعم كما اسأله جل وعلا لعموم المسلمين اجتماعا لكلمتهم وتألفا فيما بينهم ورغدا في عيشه بهم. وتمسكا بدينهم. واسأله جل وعلا لولاة امور المسلمين التوفيق لكل خير.

والهداية للبر - [00:52:33](#)

واسأله جل وعلا ان يوفق ولاة امرنا في هذه البلاد لما يحب ويرضى وان يجعل اعمالهم على البر والتقوى وان يجزيهم عنا وعن المسلمين في مشارق الارض ومغاربها خير الجزاء. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد - [00:53:03](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وصلنا بكم محبتنا الكرام الى ختم حلقتنا حتى الملتقى بكم حلقة قادمة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته سلوا - [00:53:23](#)

- [00:53:47](#)